

زاد المسير في علم التفسير

فقالته كان خلقه القرآن تعني كان على ما أمره الله في القرآن .
قوله تعالى فستبصر ويبصرون يعني أهل مكة وهذا وعيد لهم بالعذاب والمعنى سترى ويرون
إذا نزل بهم العذاب بيدر بأيكم المفتون وفيه أربعة أقوال .
أحدها الضال قاله الحسن والثاني الشيطان قاله مجاهد والثالث المجنون قاله الضحاك
والمعنى الذي قد فتن بالجنون والرابع المعذب حكاه الماوردي .
وفي الباء قولان .
أحدهما أنها زائدة قاله أبو عبيدة وابن قتيبة وأنشدوا ... نحن بنو جعدة أصحاب الفلج
... نضرب بالسيف ونرجو بالفرج